التفسير الميسر

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ

يقسم الخالق بمن يشاء وبما يشاء، أما المخلوق فلا يجوز له القسم إلا باالله، وقد أقسم االله تعالى بحياة محمد صلى االله عليه وسلم تشريفًا له. إن قوم لوط في غفلة شديدة يترددون ويتمادون، حتى حلَّتْ بهم صاعقة العذاب وقت شروق الشمس.